

## 10 - شرح عقيدة الإمام الشافعى - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام على امام المرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قبل الدخول في موضوعنا الذي هو موضوع هذا اليوم - 00:00:00

اشير الى موضعين سبق ان مر معنا في كتاب طرح السنة للمنزن احدهما في هامش الكتاب والآخر في متن الكتاب اما الاول ففي صفحة اربعة وثمانين ولعل بعظامكم يكون معه - 00:00:24

وشرح السنة للمنزن الهامش ذكر المحقق الاسناد عن المنزن قال سمعت ابراهيم بن هرمن القرشي يقول سمعت الشافعى يقول لقوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحتوبون. فلما حجبهم في السخط - 00:00:46

كان في هذا دليل على انهم يرونوه في الرضا فقال له ابو النجم القزويني يا ابا ابراهيم به تقول قال نعم وبه ادين. فقام اليه عاصم فقبل رأسه وقال يا سيد الشافعيين - 00:01:09

اليوم بيضت وجوهنا هذه القصة ذكرنا او ذكرت في الكلام عليها عندما مر علينا كلام المنزن رحمه الله في اثبات الرؤية لله جل وعلا ذكرت ان هذا موقف مشرق ومبارك - 00:01:31

ويبيض الوجه من هذا الذي صدع بالحق في وقت ربما كان فيه موقف لبعض اهل البدع او رواج لبعض كلماتهم فصدع بالحق ولم يبالي قال به اقول وبه ادين. فقام اليه عاصم وقبل رأسه وقال يا شيخ الشافعيين بيضت - 00:01:57

وجوهنا وكنت قلت لكم كم ينبغي ان يكون هذا الموقف الذي يبيض الوجه عندما يتبنى الانسان في مجتمع او بيئة قد راجع فيها الكلام او راج فيها التصوف فلا ينبغي للمسلم الذي عرف الحق وعرف الهدى - 00:02:25

ان يجاري اهل الاهواء في اهوائهم او اهل الباطل في باطلهم ولكن يكون حكيمها رفيقا مبينا للسنة حريصا على نفع الناس لا ان يكون مجاريا اهل الاهواء في اهوائهم وقوله هنا فقال له ابو نجم القزويني يا ابا ابراهيم - 00:02:49

اه المقصود بابو إبراهيم المنزن اسماعيل ابن يحيى المنزن صاحب شرح السنة. فهو الذي حصل منه هذا الموقف الذي يبيض الوجه فقال له القزويني يا شيخ الشافعيين بيضت وجوهنا او قال نعم قال له آآ - 00:03:14

العاصم قام له عاصم وقبل رأسه يعني احد الحاضرين وقال يا شيخ الشافعيين بيضت وجوهنا فهذا موقف للمنزن رحمه الله ولعلكم تذكرون في المقدمة التي بدأت بها ذكرت مواقف ونماذج كثيرة تبيض الوجه - 00:03:37

لائمة الشافعية وكنت ذكرت لكم آآ اكثر من عشرين نموذجا ومن هذه النماذج التي ذكرتها اه المنزن وكتابه شرح السنة فيمكن ان يضاف هناك موقفه هذا المشرق الذي يبيض الوجه ولو سمعت همة بعض طلبة العلم للتتابع - 00:03:57

امثال هذه المواقف التي تبيض الوجه في بيان السنة والنصح للناس ببيانها لحصل خير عظيم ونفع كبير وفائدة كبيرة الامر الثاني في الصفحة التي تليها صفة خمسة وثمانين عند قول المصنف رحمة الله والامساك عن تكفير اهل القبلة والبراءة منهم فيما احدثوه - 00:04:22

قوله والبراءة هي بالكثر معطوفة على الامساك وليس بالظن معطوفة على تكبير وليست بالظلم عطفا على الامساك فقوله والامساك عن تكبير اهل القبلة والبراءة يعني والامساك عن البراءة والامساك عن تكبير اهل القبلة والبراءة منهم فيما احدثوا كما هو مثبت عند المحقق - 00:04:53

وقوله هنا والامساك آآ عن تكبير اهل القبلة والبراءة منهم فيما احدثوا يعني والامساك عن البراءة منهم فيما احدثوا وهذا يتعلق بمن

اخطأ من اهل السنة او وقع في في زلة او هفوة او خطأ في الفهم او او نحو ذلك - [00:05:25](#)

فامثال هؤلاء يمسك عن البراءة منهم ما يقال في مثله نحن نبرأ منه او انا بريء منه لان هذا خطأ وكما قال الذهبي وغيره لو ان كل واحد من اهل السنة اخطأ برأنا منه ما بقي لنا احد. لان كل يخطئ - [00:05:50](#)

كل يخطئ فإذا كان كل من اخطأ نتبراً منه لا يصفو لنا احد ولا يبقى لنا احد فهذا معنى قوله والامساك عن البراءة منهم فيما احدثوا ما لم يبتدعوا ضلالاً هذا شيء اخر - [00:06:12](#)

كان ابتدع ضلالاً واقام دينه على قواعد اهل البدع ومخالفة السنن ورد النصوص ونحو ذلك مما عليه اهل البدع فمثل هؤلاء يتبراً الانسان منهم ومن طريقتهم الان نأخذ اه كتاب عقيدة الشافعي - [00:06:32](#)

للبرزنجي البرزنجي له آآ عدة آآ تأليب مؤلفات من ضمنها او من اشهرها كتابة الاشاعة في اشراط الساعة هو كتاب يحقق في قسم العقيدة في رسالة علمية وكتابه هذا الذي بين ايدينا كتاب مختصر ونافع جدا في العقيدة سماه عقيدة الامام - [00:06:57](#)

الشافعي او عقيدة الامام ناصر الحديث والسنة محمد بن ادريس الشافعي وممؤلف هذه الرسالة هو محمد بن رسول البرزنجي الحسني المتوفى سنة الف ومنة وثلاثة وستنقرأ المتن قراءة سريعة ولن يكون هناك شرح له هي كلمات واضحة لهذا الامام - [00:07:31](#)

ولكن ربما اعلق تعليقات خفيفة وسريعة لننهي هذا الكتاب في هذه الجلسة ولنقف ايضا على هذه الآثار المباركة للامام الشافعي رحمه الله التي قام بجمعها البرزنجي رحمه الله في هذه الرسالة القيمة نعم - [00:08:00](#)

اريد بسم الله الرحمن الرحيم اريد ان انبه على الطلاب انه قد لا يكون هناك وقت لقراءة الاسئلة التي ستكتب اليكم لاننا سنقرأ الاسئلة التي كتبت في الامس بسم الله الرحمن الرحيم - [00:08:26](#)

قال نصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على جميع الانبياء والمرسلين وعلى الخصوص سيدنا محمد خاتم النبيين وقائد الغر الممحلين وشفيع المذنبين في يوم الدين وعلى - [00:08:41](#)

اله وصحابه اجمعين وبعد فهذه نبذ من اعتقاد امام المسلمين وسيد المجتهدين الامام القرشي المطibli ابن عم عم سمييه سيدنا محمد النبي العربي ناصر الدين ابى عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي رضي الله عنه ورحمه ورحمنا - [00:09:01](#)

امين انتخبتها من كتبه بروايات الثقات الحفاظ للاثبات من اصحابه مطابقة للكتاب والسنة صدور اهل الاهواء بالنبال والاسنة ودافعة الوسواس الخناس الموسس في صدور المؤمنين من الانس والجن - [00:09:25](#)

هي لمحاربة جنود شيطان البدع اعظم درع وجنة. جرت عادة اه المصنفين في مقدمة اه تصانيفهم ذكرى سبب التصنيف والداعي اليه فالتصنيف هنا رحمه الله ذكر ان هذه الرسالة - [00:09:47](#)

بذل جهدا في انتخابها وجمعها من الكتب الموثقة والمعتمدة بروايات الثقات لحفظ الاثبات من اصحاب الشافعي رحمه الله مطابقة للكتاب والسنة وقدد بجمع هذه الآثار عن الامام الشافعي ان تكون هذه الآثار بين يدي طلاب العلم طاعنة صدور اهل الاهواء بالنبال والاسنة - [00:10:13](#)

خاصة من ينتسبون للامام الشافعي وهم يخالفونه وابتلوا بعلم الكلام وبعد المتكلمين من حذر آآ امامهم الشافعي او من ينتسبون اليه منه اشد التحذير وسنقف هنا على اثار كثيرة جدا نقلا عنها البرزنجي عن الشافعي رحمه الله في التحذير من علم الكلام - [00:10:48](#)

ومن الغرائب والغرائب جنة انك تجد كتب كثيرة مؤسسة على علم الكلام وعلى قرة الكتاب يقال تصنيف فلان الشافعي تصنيف فلان ابن فلان ابن الشافعي كتب كثيرة من هذا القبيل وهي مؤسسة على علم الكلام - [00:11:15](#)

واذا قرأتنا ما نقل عن الشافعي رحمه الله نجد نقول كثيرة جدا في التحذير عن علم الكلام والنهي عنه بل قال رحمه الله لو ان احدا اوصى بمال لاهل العلم قال لا يعطي منه المتكلمون لانهم ليسوا اهل علم - [00:11:37](#)

ومع ذلك ترى من ابتي بعلم الكلام من آآ يصنف فيه تصانيف الكثيرة وعلى قرة كتابه ينسب نفسه للشافعي والشافعي بريء من الكلام واهل فادا هو جمع هذه الآثار حتى يقف عليها المسلمون عموما وطلاب العلم عموما وبخاصة ايضا - [00:11:56](#)

اه من ينتسبون الى مذهب الشافعي ليروا اقواله واذكر ان ان في بعض المناسبات وفي بعض المجتمعات التي مررنا بها وفيها منهم

من الشافعية وفي الدروس انقل لهم من كلام الشافعي واخوانه فكانوا يندهشون ويتعجبون لأن هذه الاقوال العظيمة - [00:12:23](#)  
المباركة حجبت عنهم ووضع بين ايديهم اه اه زبالت المتكلمين بحوثات اذهانهم ولم يوضع امام الناس هذه النقول الثمينة والكلمات الرصينة والاقوال المحققة لها الامام بل حجبت وغيبت عنهم فكانت اذكر لهم هذه الاثار اثرا تلو الاخر في اكثر من مناسبة فيتعجبون ويقولون اين نجد اقوال - [00:12:48](#)

اه الشاعر وهم آآ شافعية فاين نجد اقوال الشافعى ما عرفوا العقيدة التي كان عليها ولا عرفوا النقول التي تؤثر عنه في العقيدة وان [اعطوا متون متأخرة بنيت واسست على علم الكلام - 00:13:19](#)

واوهم العوام ان هذه عقيدة الشافعى وحقيقة الامر على خلاف ذلك فاذا هذا موقف من البرزنجي مشرق يبيض الوجه لمعالجة هذه المشكلة عموما وعند الشافعية على وجه الخصوص اراد ان يبرز - [00:13:36](#)

هذه النقول عن الشافعى رحمه الله لماذا اراد ان يبرزها؟ قال طاعنة صدور اهل الاهواء بالنibal والاسنة سعة الوساوس الخناس الموسوس في صدور المؤمنين من الانس والجن هي لمحاربة جنود شيطان البدع اعظم عدة واحكم درع وجنة - [00:13:55](#)  
يعنى كأنه يقول له يقول له لطالب العلم اذا اردت ان تأخذ معك سلاح لمجابهة اهل الباطل تحتاج الى هذا الكلام ابن القيم رحمه الله لما جمع اقوال السلف - [00:14:19](#)

في في الرد على اهل الاهواء فيما يتعلق بعلو الله سمي كتابه اجتماع الجيوش الاسلامية والجيوش هي نقول واقوال من السلف رحهم الله في ابطال باطن هؤلاء ومنهم من يسمى الكتاب الصارم المنكي السيف المصلول الى اخره. وكلها عدة من كلام - [00:14:36](#)

وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم واخاويل السلف المباركة النافعة في هذا الباب اذا هذا هو الغرض من من تأليف هذا الكتاب هو غرض مبارك وقصد نافع وسائل الله عز وجل ان يثبت مؤلفه عليه اعظم الثواب - [00:15:01](#)

قوله رحمه الله عندما ذكر الشافعى رحمه اه رضي الله عنه ورحمه ورحمنا به هذا من التوسل الممنوع هذا من التوسل الممنوع لم يشرع اه التوسل الى الله عز وجل بالأشخاص لا بالانبياء ولا بغيرهم. وانما يتوصل - [00:15:22](#)

الله عز وجل باسمائه سبحانه وتعالى وصفاته يتوصل الى الله بالاعمال الصالحة اما التوسل بالأشخاص والذوات والجاه ونحو ذلك فهذا مما لا يشرع فالمناسب ان يقول رضي الله عنه ورحمه ورحمنا معه او نحو ذلك - [00:15:42](#)

نعم قال المصنف رحمه الله مقدمات الاولى قال الشافعى رضي الله عنه ما تقرب العبد الى الله بعد اداء ما افترض عليه شيء افضل من طلب العلم رواه عنه حرملة ابن يحيى قوله ما تقرب العبد الى الله بعد ما افترض عليه - [00:16:07](#)  
افضل من طلب العلم المراد العلم هنا علم آآ الذي هو آآ الفرض الكفائي. وليس الفرض العيني اما الفرض العيني فلا يمكن للعبد ان يؤدي ما افترض وهو الله عليه الا بعد ان يتتعلم - [00:16:30](#)

فالعلم به مقدم العلم بالفروض مقدم ولا يمكن ان يؤدي الانسان الفرائض الا اذا اذا تعلمها وهذا معنى قول اهل العلم العلم قبل القول والعمل قال الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله - [00:16:51](#)

فاذا تعلم الانسان الفرائض وعمل بها فليس هناك شيء يتقرب به الى الله اعظم من طلب العلم وقال طلب العلم افضل من صلاة النافلة رواه عنه الربيع ابن سليمان. هذا يوضح الكلام السابق نعم - [00:17:11](#)

وقال من اراد الدنيا فعليه بالعلم ومن اراد الآخرة فعليه بالعلم. وهذا فيه فضيلة العلم على المتعلم في الدين والدنيا فيه بركة الانسان في في دينه ودنياه لكن ليس معنى هذا ان يكون قصد الانسان بطلب العلم - [00:17:31](#)

لم يرد الشافعى رحمه الله ان يكون قصد الانسان في طلب العلم الدنيا بل العلم عبادة وقربة يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى فلا يطلب العلم للدنيا لكن من بركة العلم - [00:17:49](#)

الله سبب للخير على العبد في دينه ودنياه. اما العلم عبادة يطلب بها الدار الآخرة. وثواب الله سبحانه وتعالى. نعم وقال العلم ان لم تعطه كلك لم يعطك بعضا. وهذا فيه ان العلم يحتاج الى صبر وان تعطيه من وقتك الكثير حتى تحصل - [00:18:04](#)

بل منه القليل فلا تناولوا منه قليله الا اذا اعطيته الكثير من وقتكم نعم وقال في كتاب الرسالة حتى على طلبة العلم بلوغ غاية جهدهم في الاستكثار منه والصبر على كل عارض دون طلبه - [00:18:28](#)

اخلاص النية لله تعالى فيه فانما الاعمال بالنية والرغبة الى الله تعالى في العون فانه لا يدرك خير الا بعونه وهذه جملة مباركة تحتها امور كثيرة جدا ينبغي الا تغيب عن طالب العلم في سيره في الطلب - [00:18:48](#)

ووقد صدح في الطلب والوسائل التي تعينه على الطلب فنبه على امور عظيمة مهمة ينبغي آلا لطالب العلم ان يتخلص بها حتى يصل فيه قال حق على طلبة العلم بلوغ غاية جهدهم - [00:19:08](#)

اي بذل الجهد فالعلم في الاستكثار منه وتحت قوله لا يقف الانسان عند باب او عند مسألة او عند كتاب وانما يستكثر من من العلم ويبيذل جهده في ذلك والصبر على كل عالم دون طلب - [00:19:30](#)

وطالب العلم لا شك انه في طلبه للعلم تعرّض له عوارض كثيرة تصرفه عن العلم يقول الشيخ حافظ رحمه الله يا طالب العلم لا تبغي به بدلا فقد ظفرت ورب اللوح والقلم لا تبغي بي بدني - [00:19:56](#)

حقيقة ان طالب العلم اذا مشي في طلب العلم تعرض له عوارض وتأتيه بسائل كثيرة تنتهي عن الطلب وهو تقطّعه عن المواصلة فينبغي على طالب العلم ان يتتبّع لهذه القضية وهي ان لا تأتي عوارض آلا تقطع عليه مواصلته في الطلب - [00:20:19](#)

وقد روى الامام احمد الى اخر ايام حياته وهو يراجع العلم ويراجع مسائله ويكتب الحديث فقيل له في ذلك فقال من الى المقبرة وهذا سنن العلماء وطريقتهم لا يتوقف عن الطلب لوقت او في زمان معين - [00:20:44](#)

ووليس من الامور العارضة تصرفه عن المواصلة في الطلب فهذا تنبئه مهم للشافعي رحمه الله قال واحلاص النية لله فيه اي ان يبتغي بطلبه للعلم وجه الله ويعين على ذلك علم المسلم ان العلم عبادة - [00:21:07](#)

ان طلب العلم عبادة والعبادة لا يقبلها الله سبحانه وتعالى من العابد الا اذا خلصت لله وابتغي بها وجهه سبحانه وتعالى ولهذا قال فانما الاعمال بالنية انما الاعمال بالنية اي ان العلم قد يطلب في الشهرة قد يطلب السمعة قد يطلب للرئاسة قد يطلب لثواب الله والدار الآخرة - [00:21:29](#)

وليس من ذلك نافع الا ما كان خالصا لوجه الله عز وجل ثم امر اخر قال والرغبة الى الله تعالى في العون يعني ان تكون يا طالب العلم دائما مستعينا بالله طالبا منه - [00:21:56](#)

والتفقيق والسداد وان يمنحك العلم النافع وان يهديك العمل الصالح فتكون دائما طالبا من الله سبحانه وتعالى العون قال فانه لا يدرك اه خير الا بعونه اي بعون الله سبحانه وتعالى هذى جملة قصيرة لكن تحتها - [00:22:12](#)

اه معاني عظيمة جدا ولعلنا يعني كل واحد منا يعطيها مساحة من وقته يتأمل فيها ويراجع ويتفكر في الاتهام فهي جملة مليئة بالفوائد التي ينبغي ان يكون متحليا متصفها بها طالب طالب العلم - [00:22:32](#)

وحتى ايضا من المناسب لكم خاصة في المجتمعات الشافعية مثل هذه المقدمات والكلمات تنقل كلام الشافعي ويعرض للناس كلام عليه وعليه سنة وفيه اه فيه بركة فينقل للناس يوجهون للخير من خلال هذه الكلمات - [00:22:53](#)

المباركة نعم الثانية قال ذكريات التاجي كان الشافعي رحمه الله تعالى يأمر بالنظر بالفقه وينهى عن الجدل في الكلام كان الشافعي رحمه الله يأمر بالنظر في الفقه يعني التفقه في الدين - [00:23:13](#)

قال صلي الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفهه في الدين ان يتلقى الناس في دين الله في كتاب الله وسنة نبيه صلي الله عليه وسلم وينهى عنه اه الجدل في الكلام يعني الخوض - [00:23:31](#)

في في الجدل والخصومات والكلام كان الامام الشافعي رحمه الله من اشد الناس نهيا عنه ومنعا منه. نعم فقال يونس بن عبدي الاعلى سمعت الشافعي يقول لأن يبتلي الله المرء بكل ما نهى الله عنه ما عدا الشرك خير له من النظر - [00:23:45](#)

الكلام فاني قد اطلع من اهل الكلام على اشياء ما ظننته فقط. هنا يتكلم الشافعي عن حال المتكلمين وما يجني عليهم علم الكلام عن معرفة بهم ويقول انا اطعلت يعني عند هؤلاء على ما ظننت ان أنها يقولها مسلم - [00:24:05](#)

او انها توجد وهذا من جنائية علم الكلام على اهله وفرضه الشديد على المشتغلين به. انه يوصلهم الى نهايات مؤسفة ونتائج سيئة والعياذ بالله لعلمه بعلم الكلام او لمعرفته بعلم الكلام وما يجر اليه من اخبار واضرار كان من اشد الناس نهايا - [00:24:29](#)

حتى انه قال كما سمعنا لان يبنتي الله المرء بكل ما نهى الله عنه ما عدا الشرك خير له من النظر في علم الكلام نعم وقال قال الشافعى [00:24:55](#)

لقد اطلعت من اهل الكلام على شيء لو رأيت رجلا ارتكب كل ما نهى الله عنه احب الي من ان ارى صاحب - [00:25:17](#)

كلام قال فقلت له ما تدري ما كان يقول صاحبنا يعني مالكا والليث؟ قال لو رأيت صاحب لو رأيت صاحب الكلام يمشي على الماء لو رأيته. لو رأيت صاحب الكلام يمشي على الماء لا تأمن ناحيته. قال لقد قصرا - [00:25:37](#)

ولكن لو رأيته يمشي في الهواء بين السماء والارض فلا تأمن ناحيته. هذا كله يدل على علم هؤلاء السلف ما عليه هؤلاء من الزيف ما عليه اصحاب الكلام من الزيف فيقول لا لا تفتر به - [00:25:55](#)

لا تفتر به آيونس ابن عبد الاعلى رحمة الله لما سمع الشافعى يحذر من من علم الكلام هذا التحذير اراد ان يؤكد موقف الشافعى وان يدعمه بالموقف شيخه مالك لان مالك ابن انس هو شيخ للشافعى وكذلك - [00:26:19](#)

قول الليل ابن سعد فراراد ان يؤكد يعني يؤكد هذا الموقف الشديد من الشافعى ضد المتكلمين قال له ما سمعه من ما لك والليل قال لو رأيت صاحب الكلام يمشي على الماء لا تأمن ناحيته هكذا قال مالك والليل - [00:26:41](#)

فمن شدة علم الشافعى بزيف هؤلاء وخطورتهم وان الانسان يعني مهما فعلوا ليالي بهم ولا من ناحيتهم؟ قال لقد قصرا. يعني ما لك ولبيت. لقد قصر بل لو كان رأيته يمشي في الهواء بين السماء والارض فلا تأمن ناحيته - [00:27:04](#)

فلا تأمن ناحية. وكم من اناس خدعوا بمثل هذه الخزعبلات والكرهات والاضاليل ودرجت فيهم ومشت ونفت عندهم اباطيل اهل الباطل بمثل ذلك. فيقول الشافعى رحمة الله لا تأمن ناحيته حتى لو تراه يطير بين السماء والارض - [00:27:26](#)

لا تأمن ناحيته وايضا هذا كما ان فيه تحذير من باطل علم الكلام فيه تحذير من باطن آآ المتصوفة وسلوكها اهل التصوف آآ يحصل منهم هذا وقد يوجد فعلا منهم من يطير على الهواء او من يكون على جذع نخلة ويطير - [00:27:51](#)

ويراها الناس يطير فعلا وتكون الذي اه التي تطير به الشياطين لتضل به الناس عن الحق والهدى فلا يشهد معهم جماعة ولا يقوم بطاعة ولا يعرف بفضيلة ثم يعودونه من الاولىء لماذا؟ لانه يطير في في الهواء. وقد ذكر - [00:28:12](#)

الاسلام ابن تيمية رحمة الله ان مثل هؤلاء اللي يحصل منهم هذا الطيران مثل هؤلاء لو قرأت عليه اية الكرسي بصدق لسقط. لان الشياطين تهرب من قوارع القرآن ولا سيماء اية الكرسي يقول اذا ان قرأت عليه اية الكرسي بصدق يسقط لان الشيطان التي الشياطين التي تقله - [00:28:39](#)

تقله وتطير به تهرب ولا تصمد امام التوحيد ولها مثلك هذه الاباطيل هي في الحقيقة كما اشار لذلك شيخ الاسلام لا تروج الا اذا ضعف التوحيد في البلد اما اذا قوي التوحيد وقويت ابراهيمه وقويت حجه تهرب - [00:29:01](#)

هذه الاشياء نعم وقال ابن ابي الحكم سمعت الشافعية يقول لو علم الناس ما في الكلام لفروا منه كما يفرون من الاسد. وهذا من التحذير ايضا عن رحمة الله من علم الكلام يقول لو علم الناس ما في الكلام لفروا منه كما يفرون من الاسد - [00:29:23](#)

وهذا يدل على ان علم الكلام خطير على الناس ولكن الذين دخلوا فيه وولجوا فيه لم يعرفوا حقيقته عند الدخول وربما يكون بعضهم سمع تحذيرات السلف لكنه ما استجاب لها وقال لا حتى انظر بنفسي واري حقيقة الامر - [00:29:49](#)

مثل ما حصل للغزالى اه صاحب احياء علوم الدين نكلم في كتابه احياء علوم الدين كلاما عجيبا في ذم الكلام. تكلم كلاما عجيبا في ذم الكلام. حتى انه قال بالحرف الواحد الطريق - [00:30:08](#)

والى معرفة الحق من خلال علم الكلام مسدود ما يمكن تصل الى الحق من طريق علم الكلام. وبالغ في ذم علم الكلام. الى ان قال ولو سمعت هذا الكلام من محدث - [00:30:28](#)

يعني من رجل من علماء الحديث لقلت الناس اعداء ما جهلو لان اهل الحديث يجهلون علم الكلام فذمهم له مبني على الجهل. لكن يقول خذ هذا الذنب. من شخص صبر علم الكلام وبلغ - [00:30:49](#)

فيه غايتها وصل الى نهايته ووصل الى هذه النتيجة. يقول فقد دخلت في علم الكلام لم يعنى افظي لكلام ائمة الاسلام في النهي عنه. اذا هو كان سمع مثل - 00:30:44

هذه الاقوال قبل ان يدخل يقول فلم افصل ودخلت في علم الكلام حتى وصلت غايتها وتبيّن ان الطريق الى الحق مسدود ان الطريق الى الحق مسدود من خلال هذا العلم - 00:31:02

هذا هذا قاله في كتابه احياء علوم الدين. ثم اذا جئت الى كتاب احياء علوم الدين باب العقائد ايش المنتظر ان يكون مع هذا الكلام القوي في ذم علم الكلام والتحذير منه؟ المنتظر ان ترى كتاب العقائد كلها ايات واحاديث - 00:31:19

لان الوصول الى الحق من طريق علم الكلام ماذا؟ مسدود. فالمنتظر ان ترى ايات واحاديث فلا لا تملك تملك الدهشة عندما تقرأ كتاب العقائد من خلال علم الدين كله في علم الكلام - 00:31:39

امثل هذا برجل جاءنا وقال لا تذهبوا من هذا الطريق الى مكة لاني مشيت في مسافة طويلة جدا مئتين ثلاثة مئة حين وجدت انه مسدود فلا تذهبوا معه ثم بعدها بقليل اخذ بآيدينا وقال تعالوا اذهب بكم الى مكة من نفس الطريق الذي اخبرنا بانه - 00:31:56

قال الى النهاية ووجده مسدود هذا هذا مثال يوضح لكم القضية. وهذا حقيقة ابتلاء. والانسان يحمد الله على العافية وخاصة الذي في اول الطلب يبتعد عن هذه الامور ويعتقهم بالكتاب والسنة - 00:32:23

ويلزم كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واقوال السلف المباركة الغزالي يقول صليت آآ نسيت لفظة لكن يقول صليت اقوال اهل الاسلام وكلامهم علوم المراء ظهري ودخلت في علم الكلام - 00:32:43

وكان وقف على مثل هذه الاقاويل للسلف لكن ما وقف عندها ودخل بنفسه وتعقب الى ان وصل الى نهاية علم الكلام وتبيّن له ان ان ان الطريق مسدود ومغلق نعم - 00:33:00

وقال العلم بالكلام جهل وقال العلم بالكلام جهل واياضا تروى هذه عن ابو يوسف صاحب ابي حنيفة ان يقول العلم بالكلام جهل والجهل بالكلام علم العلم بالكلام جهل يعني تعلم علم الكلام ليس تعلما للعلم وانما هو نوع من الجهل - 00:33:19

والجهل بالكلام علم يعني كونك تعرف اضرار علم الكلام تذمه وتحذر منه فهذا نوع من العلم هذا معنى قوله والجهل بالكلام علم. نعم وقال اذا اوصي بشيء للعلماء لا يعطى للمتكلم. اذا اوصي بشيء للعلماء يعني اوصى موصى بممال او شيء وقال هذه - 00:33:43 العلماء لا لغيرهم قال لا يعطى المتكلمون المتكلمون لا يعطون لانهم ليسوا علماء فهذا يفيدنا ان المتكلمين عند الشافعي ليسوا علماء ليسوا من اهل العلم. نعم فقال ما اريد احد بالكلام فافلح. وقال ما اريد احد بالكلام بافلح هي تروى مرتدى احد - 00:34:07 بالكلام فافلح يعني ما جعل احد الكلام رداء له آآ وانشغل به ونال منه الفلاح فالفالح لا ينال من علم الكلام وانما الفلاح ينال من لزوم كتاب الله وسنة نبيه - 00:34:33

وأقرأ قول الله سبحانه وتعالى في اول سورة البقرة هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين لا يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. فالفالح ينال من - 00:34:53

الكتاب والسنة اما الذي يدخل في علم الكلام يريد من خلاله الفلاح لا يفلح وقال الربيع بن سليمان قال الشافعي لان يلقى الله لن يلقى لان يلقى الله العبد - 00:35:13

قبل ان يلقى الله العبد بكل ذنب ما خلا الشرك بالله خير له من ان يلقى الله بشيء من الاهواء. وهذا ايضا من التحذير من الاهواء عموما ومن علم الكلام على وجه الخصوص وان العبد ان يلقى الله بكل ذنب ما خلا الشرك يعني ما دون الشرك خير له - 00:35:32

من ان يلقى الله بشيء من الاهواء وهذا فيه تنبية من الشافعي ان الاهواء والبدع اخطر من الذنوب. ان الاهواء والبدع اخطر على الانسان من الذنوب والمعاصي قال الربيع رأيت الشافعي نازلا من الدرجة فقوم في المسجد يتكلمون بشيء من الكلام فصاح وقال اما ان - 00:35:52

بخير واما ان تقوموا عنا وهذا فيه ايضا عدم آآ حبه ورضاه عن علماء الكلام المشتغلين كلام وعدم رغبته في مجالستهم فلما رأى هؤلاء مشتغلين بالكلام بالخصوصات قال لهم اما ان تجاورونا بخير واما ان تقوموا عنا ما يعني ان كان ستبقون على هذه الطريقة فلا تجالسونها - [00:36:19](#)

ان اردتم مجالستنا جالسون بخير والخير لا يكون الا في القرآن والسنة ليس بالكلام والاهواء وقال ابو ذر ابو ثور والكرابسي سمعنا الشافعي يقول حكمي في اهل الكلام ان يضربوا بالجريدة ويحملوا على الابل ويطاف بهم في العشائر والقبائل وينادي عليهم هذا جزاء من ترك - [00:36:47](#)

الكتاب والسنة واقبل على الكلام وهذى عقوبة اه المشتغل بعلم الكلام عند الشافعي رحمه الله التي يرى انه حقيق بها ومستحق لها ان يضربوا بالجريدة اي جريد النخل ويحمل على الابل ويطاف بهم في العشائر والقبائل وينادي عليهم هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة واقبل على - [00:37:15](#)

الكلام واقبل على الكلام وهنا اشير الى ان الكلام الذي ذمه السلف هو الخوض في الدين بغير طريقة الانبياء والمرسلين طريقة الانبياء والمرسلين الكلام في الدين بالوحى قل انما اندركم بالوحى - [00:37:42](#)

يدرك الحكم او العقيدة بالدليل فالخوف في الدين بغير طريقة الانبياء والمرسلين اي بالعقل المجردة والاراء الصرفة فهذا هو الكلام الذي ذمه السلف. والسلف عندما ذموا الكلام لم يذموا مجرد التكلم. وانما ذموا - [00:38:04](#)

خوض الانسان في الدين بغير طريقة المرسلين كالذي يتكلم في اسماء الله وصفاته بعقله المجرد او كذلك كالكلام الذي انشأت به البدع واحدثت به الضلالات او نحو ذلك فهذا هو الكلام الذي ذمه السلف رحمهم الله نعم - [00:38:30](#)

الثالثة قال يونس ابن عبد الاعلى سمعت الشافعي يقول ان لله تعالى اسماء وصفات جاء بها كتابه وخبر بها نبيه صلى الله عليه وسلم امته لا يسع احد من خلق الله عز وجل قامت عليه الحجة الا الايمان - [00:38:52](#)

بها اذ القرآن نزل به وصح عنده بقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عنه العدل فان خالف ذلك بعد الحجة عليه فهو بالله كافر. واما قبل ثبوت الحجة من جهة الخبر فمعدور من جهل. لأن علم ذلك - [00:39:12](#)

لا يدرك بالعقل ولا بالرؤيا والفكر. ثم دخل في المقدمة الثالثة والكتاب يتكون من ثلاث مقدمات. المقدمة الاولى في قبل العلم والمقدمة الثانية في ذم علم الكلام والمقدمة الثالثة في ذكر تفاصيل آآ المعتقد - [00:39:32](#)

بما ينقله البرزنجي رحمه الله عن الامام الشافعي رحمه الله ولعلنا نلاحظ اه ان البرزنجي ليس له كلام. وكلها نقول اه جاء بها من الكتب المعتمدة آآ عن الامام الشافعي رحمه الله - [00:39:52](#)

والمحقق للكتاب الشيخ محمد الخميس زاد هذا الكتاب حسنا بتوثيق هذه النقول من مصادرها وحالتها الى مراجعها والتعریف برواية هذه الاثار اه عن الشافعي من تلاميذه والرواية عنهم من جاء ذكرهم في هذا الكتاب - [00:40:13](#)

فهذه المقدمة الثالثة بدأ ينقل فيها البرزنجي رحمه الله عن الشافعي اقواله في العقيدة فذكر اولا قول الشافعي في الصفات وطريقته فيها باسماء الله وصفاته. قال ان لله تعالى اسماء وصفات جاء بها كتابه وخبر بها نبيه صلى الله عليه - [00:40:38](#)

وسلم امة لا يسع احد من خلق الله عز وجل قامت عليه الحجة الا الايمان بها هذه الطريقة ان كل ما جاء في الكتاب والسنة من اسماء الله وصفاته ليس امام الانسان الا الايمان بها - [00:40:59](#)

اذا القرآن نزل بها وصح عنده بقول النبي صلى الله عليه وسلم هذه مثل قول الامام احمد ونصف الله بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم لا - [00:41:18](#)

جاوزوا القرآن والحديث قال وصح عنده بقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عنه العدل بما يرويه عنه العدل فاذا جاءنا بالاسانيد الصحيحة العدل عن عن مثله الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:33](#)

فتتلقاه بالقبول وهذا ايضا فيه رد على المعتزلة لقولهم لا يؤخذ بالعقائد باخبار الاحاد قال فان خالف ذلك بعد ثبوت الحجة عليه فهو بالله كافر اذا قامت عليه الحجة بثبتوت هذا الاسم او ثبوت هذه الصفة وجحد ذلك يكون كافرا. اما قبل بلوغ الحجة فلا يكفر -

حتى يبين له الهدى وتزال عنه الشبهات. نعم قال فان هذه المعاني التي وصف الله تعالى بها نفسه وصفه بها رسول الله صلى الله عليه وسلم مما لا يدرك حقيقة ذلك بالفكر والرؤيا مما لا يدرك حقيقة ذلك بالفكر والرؤيا - 00:42:21

او الرؤيا نعم مما لا يدرك حقيقة ذلك بالفكر والرؤيا ولا يكفر بالجهل بها احد الا بعد انتهاء الخبر اليك فان كان الوارد بذلك خبرا يقوم في الفهم مقام المشاهدة يقوم يقوم بالفهم مقام المشاهدة عليه - 00:42:47

كما عاين وسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم. هنا نبه الشيخ الشافعى رحمة الله على بطلان التكييف وانه لا سبيل اليه قال لا يدرك حقيقة ذلك بالفكر والرؤيا لا سبيل الى معرفة الكيفيات - 00:43:08

واما المعاني معلومة واذا كان الانسان جهل لا يكفر الا اذا انتهى اليه الخبر وقامت عليه الحجة نعم قال الشافعى في كتابه رسالة الحمد لله الذي لا يبلغ الواصفون كنهي عظمته الذي هو كما وصف نفسه وفوق ما يصف خلقه - 00:43:25

يصفه نعم. وخوفه وفوق ما يقف خلقه احمد وفوق ما يصف خلقه وفوق ما يصفه خلقه احمد حمدا كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله واستعينه استعانة من لا حول له ولا - 00:43:49

لا قوة الا به واستهديه واستهديه بهداء الذي لا يضل من انعم به عليه وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وخيرته المصطفى لوحيه المنتخب لرسالته المفضل على - 00:44:12

في خلقه يفتح رحمته وختم نعم وختم وختم بنبوته نعم المنتخب لرسالته المفضل على جميع خلقه يفتح رحمته وختم نبوته وختم نبوتك وختم نعم وختم وختم بنبوته نعم وختم بنبوته فصلى الله عليه كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون وصلى الله على محمد - 00:44:32

وعلى الـ محمد كما صلى على ابراهيم والـ ابراهيم انه حميد مجيد قال الشأن لا هنا الشافعى رحمة الله يعني هذا استهلال لكتابه ومقدمة لكتابه الرسالة وصدر هذا التقديم ببيان اه الموقف الحق في اسماء الله وصفاته - 00:45:10

الذى ينبغي ان يكون عليه المسلم الحمد لله الذي لا يبلغ الواصفون كونه عظمته الذي هو كما وصف نفسه وفوق ما يصف خلقه فهذا الاستهلال فيه تقرير المعتقد الحق الذي عليه الشافعى وعليه الائمه السلف رحمة الله في باب الاعتقاد - 00:45:34

والكلمة التي وقفنا عنده تحتاج الى شيء من المراجعة. نعم قال الشافعى كما روى عنه يونس ابن عبد الاعلى وابن هشام البليدى وابو ثور وابو شعيب وحرمله والربيع - 00:45:58

سليمان والمزنى وغيرهم دخل حديث بعضهم في بعض مسوقة الروايات وهم روایاتهم نفاقا واحدا القول في السنة التي انا عليها ورأيت اصحابنا عليها ورأيت اصحابنا عليها اهل الحديث الذين رأيت - 00:46:17

ما اخذت عنهم رأيتهم وآخذت عنهم مثل سفيان ابن عبيدة ومالك وغيرهما الاقرار بشهادة ان لا الله الا الله مثل سفيان ابن عبيدة ومالك مثل سفيان ابن عبيدة ومالك وغيرهما الاقرار - 00:46:37

شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله والايامن والايامن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا بين احد من رسله وان صلاتي ونسكري ومحبتي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت - 00:46:57

وبذلك امرت واؤمن بجميع ما جاءت به الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين. ومن ذلك ان لله اسماء وصفات جاء بها كتابه واحذر بهانبيه صلى الله عليه وسلم. وان له تعالى وجها بقوله عز وجل كل شيء هالك - 00:47:17

الا وجهه و قوله ويقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. وان له سمعا وبصرها بقوله وهو السميع البصير وان له عينين بقوله تجري باعيننا وانه ليس باعور بقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:40

اذا ذكر الدجال انه اعور واذا وان ربكم ليس باعور. وان له كلاما بقوله وكلم الله موسى تكلبما وبقوله حتى يسمع كلام الله وان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق وان الكلام - 00:48:00

النقد والصوت بدعة. انظر الى هذا الكلام العظيم. الامام الشافعى رحمة الله ورواه عنه جمع من تلاميذه. كما اشار ذلك آ البرزنجي

- رحمة الله وهذا المتن مختصر ما متن مختصر وجمع أنواع التوحيد الثلاثة. تحدث فيه الشافعى رحمة الله عن ما يتعلّق -

00:48:20

اه توحيد العبادة والربوبية واسماء الله وصفاته وذكر فيه اصول الايمان فمثل مختصر لكنه آجاً جامع ووافي لاصول المعتقد ومثل هذا المثنى الجامع المختصر من المناسب اشهارا من المناسب اشهاره ونشره مثل كان عندك في البلد مثلاً مجلة تنقل هذا الاتر -

00:48:46

وتحيل الى هذا الكتاب وتحيل ايضا المراجع الاخرى وتعلق عليه تعلیقات خفیفة فهو مثلا يعني مختصر عن الامام الشافعی لكنه فيه خلاصة بذینة جدا لعقيدة اهل السنة والجماعة في الاسماء - 00:49:17

الاسماء - 00:49:17

والصفات وفي اه امور الایمان نعم قال انما خلق الله الخلق بکن. فإذا كانت مخلوقة فكأن مخلوقا خلق بمخلوق اه نعم هذا کلام واضح انما خلق الله الخلق بکن. فإذا كانت کن مخلوقة فكأن مخلوقا خلق بکن. يعني هذا يرد على القائلين - 00:49:33

قة فكان مخلوقا خلق بكن. يعني هذا يرد على القائلين - 00:49:33

بخلق الكلام هذا استدلال واضح من الشافعي رحمة الله اريد ان اقف هنا وقفه اخشى ان انسى انا اريد ان اكلف الاخوة الكرام بثلاثة بحوث ثلاثة بحوث هي مشروع لك في اجازة الصيف - 00:49:58

00:49:58 -

تستفيد فيه من وقتك وتنتفع به نفعاً عظيماً اه المشروع الاول ابن القيم رحمة الله في كتابه آآ احدى الارواح في كتابه هادي اه في  
كتابه الجواب الكافي في كتابه الجواب الكافي - 00:50:24

00:50:2

في الثالث الاول من الكتاب قال ان للايمان اه ما يقارب من المئة فائدة جاءت في القرآن قال للايمان مئة فائدة او ما يقارب المئة فائدة جاءت في القرآن وذكر هو من هذه الفوائد اه او الشمار للايمان قرابة الخمسة عشر فائدة - 00:50:54

00:50:54 - فائدة عشر قرابة الخمسة لليامان

ومن خلال تتبعه لآيات القرآن قال إنها تقارب المئة فائدة وكل فائدة مقرونة بالدليل مثلاً من فوائد الإيمان دفاع الله عن المؤمنين. قال تعالى إن الله يدافع عن الذين امنوا - [00:51:21](#)

من فوائد الایمان آآ حصول المودة له في قلوب الناس ان الذين امنوا وعملوا الصالحات س يجعل لهم الرحمن من فوائد الایمان  
الحياة الطيبة من عمل صالحها من ذكر او انشى فلنحبه حياة طيبة - 37:51:00

00:51:37 - طيبة حياة ينبعه

يذكر معها دليل واحد من القرآن الى ان نصل الى مئة فائدة فهذا فيه فيه نفع عظيم - 00:51:57

00:51:57 فائدة لهذا فيه فيه نفع عظيم -

آآ تقارب الأربعين نطالب الأربعين - 00:52:17

ولم يعددها فارغب ان تجمع هذه الاذكار الواردة في النوم تجمع وآآ ترتب وترقن وتخرج باختصار ويكتفى بنقل آآ حكم اه بعظامه اه ائمه هذا الشأن بهذه الاحاديث آآ الفائدة آآ او البحث الثالث - 00:52:42

٠٠:٥٢:٤٢ - الثالث

اه اريد اه تخرير لهذا النقل عن الشافعي الذي قرأناه الان وايضا بحث عن مراجعه ومصادره وبعضها يمكن ذكرها المحقق مع شرح مختصر له مع شرح اه مختصر له فهذا مشروع بس اقتربه على الاخوان - 00:53:13

اقترحه على الاخوان - 13:53:00

في هذه الاجازة وفي بداية العام الدراسي من اكتملت ويسر الله له آآ اكتمال هذه البحوث الثلاثة. ليس بعضها من تيسير له اكتمال هذه البحوث الثلاثة فارجو منه تكرما مشكورا مأجورا ان يهديني نسخة - 00:53:34

يهديني نسخة - 00:53:34

من هذه البحوث الثلاثة حتى استفید منها وايضا له عندي هدية واسأل الله عز وجل للجميع التوفيق نعم قال ويقال كان الله وكان  
كلامه او كان الله ولم يكن كلامه. فمن اقدر بان الله كان حيث كان قبل الفعل وكان - 00:53:59

ن حيث كان قبل الفعل وكان -

وكان كلامه فمن اين له الكلام؟ فمن اين له الكلام في ان في ان كلام الله سوى الله او غير الله او الله وانه تعالى يضحك من عبده  
المؤمن بقوله صلى فيما يتعلق بالكلام لعل الشافعي آأ يعني اراد - 00:54:25

00:54:25 - اراد - یعنی ||

آآن بیطل قول بعض اهل البعد والضلال ان الله عز وجل صار فاعلا بعد ان لم يكن فاعلا او متكلما وانه كان قادرًا على الكلام والفعل بالقوه - 00:54:45

اما في الاذل لم يكن فعلا ولم يكن متكلما. نعم وانه تعالى يوضح من عبده المؤمن بقوله صلى الله عليه وسلم الذي قتل في سبيل الله انه لقي الله وهو يوضح عليه - [00:55:10](#)

وانه له يدين بقوله تعالى بل يداه مبسوطتان. وان له يمينا بقوله تعالى والسموات مطويات بيمنيه وان وان له اصابع لقوله صلى الله عليه وسلم ما من ما من قلب الا وهو بين اصابع من اصابع الرحمن - [00:55:27](#)

وان له قدما بقوله صلى الله عليه وسلم حتى يضع الرب تعالى فيها قدمه يعني جهنم وانه فوق العرش بقوله تعالى ثم استوى على العرش. وبقوله الرحمن على العرش استوى. وانه يهبط كل ليلة - [00:55:48](#)

الى سماء الدنيا كيف شاء بخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك. واؤمن بالرؤيا كما جاء في الحديث ونحن نثبت هذه الصفات وننفي التشبيه كما نفى ذلك عن نفسه تعالى عن نفسه تعالى - [00:56:08](#)

لنفسه تعالى ذكره فقال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. تعالى ذكره. نعم وان الله تعالى يرى في الآخرة ينظر اليه المؤمنون عيانا جهارا ويسمعون كلامه بقوله تعالى كلا ان - [00:56:29](#)

لهم عن ربهم يومئذ لممحوبون. فإنه دلالة على انهم في حال الرضا غير محظوظين. وان اولياء الله تعالى يرونهم على وانهم لا يضامون في رؤيتها. يعني لا يشكرون وان لله تعالى اراده. وانه لا يكون الا ما اراده - [00:56:49](#)

عز وجل وقدره. وان المشيئة له دون عباده بقول الله تعالى وما تشاوون الا ان يشاء الله فاعلم خلقه ان المشيئة له وانشد وما شئت كان والا وان لم الاشاء وما شئت - [00:57:09](#)

فان لم تشاو ما شئت ان لم يكن خلقت خلقت العباد على ما علمت ففي العلم يجري الفتاوي المنسن كل هذا يعني يراجع في المصادر قد يكون كل هذا متن واحد - [00:57:29](#)

فهذا كله يحتاج البحث الى مراجعة المصادر التي فيها اه روایة هذا النقل عن الشافعي فینظر والى این ینتهي النقل ويكون البحث في هذا كله؟ نعم قال واؤمن بالقدر خيره وشره وارضي بقضائه وقدره وان القدر خير وان القدر خيره - [00:57:49](#)

وشره من الله تعالى واؤمن بارادته تعالى خير واؤمن بارادته تعالى خيره وشره جميعا. وهما مخلوقان لله مقدوران على العباد. من شاء الله ان يكفر كفر ومن شاء ان يؤمن امن - [00:58:18](#)

وقال ان المعتزلة اذا سلموا العلم اذا سلموا العلم خصموا خصموا ما معنى قوله ايضا ينقل عنه يقول جادلوا القدرة بالعلم فان اثبتوه خصموا وان جحدوه كفروا ولم يرضي الله الشر ولم يأمر به ولم يحبه. بل امر بالطاعة واحبها كما قال تعالى ولا يرضي

لعباده الكفر - [00:58:38](#)

نعم وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور. وان الجنة والنار حق وهما مخلوقتان. وان عذاب القبر وسؤال منكر ونكير والميزان وان عذاب القبر وسؤال منكر ونكير والميزان والحساب والحوظ والشفاعة والصراط - [00:59:09](#)

وان الشفاعة لاهل الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم. وان الله يجزي العباد باعمالهم ولا يكفر احدا من اهل التوحيد بذنب وان عمل بالكبائر واوكلهم الى الله عز وجل. ولا انزل المحسن من امة محمد - [00:59:35](#)

صلى الله عليه وسلم ولا انزل المحسن من امة محمد صلى الله عليه وسلم الجنة باحسانه ولا المساء باساعته النار خلق الله الخلق على ما علموا على ما علموا واراد وكل ميسر لما خلق الله عز وجل كما جاء في الحديث - [00:59:55](#)

وانشد خلقت العباد على خلقت العباد على ما علمت ففي العلم يجري الفتاوي المنسن العبادة على اما علمت نعم. خلقت العباد على ما علمت في العلم يجري الفتاوي المنسن على ذا مننت وهذا خذلت وهذا - [01:00:15](#)

فاعنت هذا لم تعن فمنهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن قال واعرف حق السلف الصالح الذين اختارهم الله تعالى لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم واخذ بفضائهم وامسك عما شجر بينهم كبيرهم وصغرهم فتلوك دماء فتلوك دماء طهر الله يدي

طهر الله يدي - [01:00:35](#)

منها فلا اريد ان اخلط لسانني واتولاهم واستغفر لهم واهل الجمل والسكنين القاتلين والمقطولين وجميع اصحاب رسول الله

اجمعين. وارى المسح على الخفين في الحضر والسفر والجهاد مع كل بر وفاجر وصلة الجمعة والعيددين الى يوم القيمة والبيع  
والشراء على حكم الكتاب والسنة والسمع - [01:01:03](#)

طاعة لاولي الامر لاولي الامر ما داموا يصلون والدعاء لائمه المسلمين بالصلاح ولا يخرج ولا يخرج بالسيف والخلافة في قريش وان  
قليل ما افطر كثيره خمر وان المتعة حرام - [01:01:33](#)

واوصي بتقوى الله واوصي بتقوى الله عز وجل ولزوم السنة والآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واصحابه وترك البدع والاهواء واجتنابها. واقدم ابا بكر ثم عمر ثم عثمان ثم - [01:01:53](#)

عليا رضي الله عنهم وهم الخلفاء الراشدون وان خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر عثمان وعلي وفيفي  
رواية ثم عمر ثم عثمان ثم علي - [01:02:16](#)

وخلافة ابي بكر حق قضاه الله في سماهه وجمع عليه قلوب اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم بالدلالة المجمع عليه من كتابه قال الله  
تعالى قل للمخالفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي بأس شديد. الاية فان القوم - [01:02:34](#)

وكانوا بني حنيفة فان القوم كانوا بني كانوا فان كانوا بني حنيفة فهو فهو تولى قتالهم ودعا اليه. وان كانوا  
فارس تولى قتالهم وهو المستخلف له. نعم. وقال اجمع الناس على خلافة ابي بكر واستخلف ابو بكر عمر - [01:02:54](#)

ثم جعل عمر ثم جعل عمر الشوري الى ستة على ان يولوا واحدا منهم فولوها عثمان قال وذاك انه اضطر الناس بعد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فلم يجدوا تحت اديم السماء خيرا من ابي بكر - [01:03:20](#)

ولولوه رقابهم وانشد وان ابا بكر الخليفة احمد خليفة نعم وان وان ابا بكر خليفة احمد وكان ابو حفص على الحق يحرص  
واشهد ربی واسهد ربی ان عثمان فاضل - [01:03:41](#)

وان عليا فضله متخصص ائمه حق يهتدى بهداهم لحق الله من اياهم يتنتصوا فما فتاة يشهدون سفاهة وما ليس فيهم لا يحيص  
فيخرس. وفي رواية فما لغوي لا يخاف فيخرس. نعم - [01:04:01](#)

اذا نحن فضلنا عليا فاننا نحافظ بالتقبيل عند ذوي الجهل وفضل ابي بكر اذا ما ذكرته رميت عند ذكري عند ذكري للفضل فلا زلت ذا  
رفض ونصب كالاهم فلا زلت فلا زلت لا رفض - [01:04:21](#)

من كالاهم يعني عند هؤلاء الذين يتكلمون بالاهواء والباطل ادين وفي رواية بحهم بحهم حتى اوسد بالرمل. وقال ما ساق الله  
هؤلاء الذين يقولون في علي وابي بكر وعمر وغيرهم الا ليدللي الله له من حسنات وهم اموات. اي ان العمل انقطع عنهم بالموت -  
- [01:04:41](#)

واحب الله عز وجل الا ينقطع عنهم الاجر فاوجد هؤلاء الذين يقعون فيهم ويطعنون فيهم ويكون للصحابة رضي الله عنهم من  
حسناتهم وكم يقدم آهل الضلال من الحسنات لابي بكر وعمر وعموم الصحابة كلما طعنوا فيهم او شتموا فيهم او وقعوا في اعراضهم -  
- [01:05:11](#)

حتى ان الرافضة عندهم ورد يومي وهو في الحقيقة حسنات يومية تقدم لابي بكر وعمر منهم ورد يومي يلعنون فيه ابي بكر وعمر  
ويلعنون فيه عائشة وحفصة على وجه التخصيص - [01:05:39](#)

يوميا في الصباح والمساء وهذا الورد اليومي هو في الحقيقة حسنات تقدم من هؤلاء لابي بكر وعمر واذا فنيت حسناتهم اخذ من اه  
سيئات من لعنوه او من شتموه اخذ - [01:05:57](#)

من اخطائه وطرحت عليهم ويطرحون في النار اه انقطع عن الصحابة العمل فلم يحب الله ان ينقطع عنهم الاجر يوضح لنا هذا المعنى  
حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين قال اتدرون من المفلس؟ قالوا من قالوا المفلس من لا درهم له ولا دينار؟ قال - [01:06:14](#)

بل المفلس التي يأتي يوم القيمة وقد شتم هذا وضرب هذا وسفك دم هذا واخذ مال هذا فيؤخذ من حسناته فيعطون فان فنيت  
حسناته اخذ من سيئاتهم فطرحت عليه وطرح في النار - [01:06:35](#)

وقال ما صح في الفتنة حديث الا حديث عثمان ابن عفان انه مر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا يومئذ واصحابه على

الحق. وكان يكره الصلاة خلف القدري. وكان اذا ذكر الراافضة او اذا ذكر - 01:06:53

اذا ذكر الراافضة وكان اذا اذا ذكر الراافضة عابهم وشد العين وكان اذا ذكر الراافضة عابهم اشد العيب ويقول الراافضة اشر عصابة ويقول لم ارى اشهد بالزور من الراافضة - 01:07:13

انا على علم بالراافضة وبحالهم ولها نقل عنها رحمة الله كلمات شديدة في بيان حال الراتبة حتى انه قال ارى اشهد بالزور من الراافضة يعني لا اعرف في الناس اكتر كذبا - 01:07:33

وهو تلقيقا للاكاذيب من الراافضة وهو يقول عن علم بحال هؤلاء وشهاد ان الايمان قول وعمل ومعرفة بالقلب. يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي بقوله تعالى يزداد ما نام وقال ليس على اهل الارجاء احج من هذه الاية وما امروا الا يعبدوا الله مخلصين له الدين حفاء - 01:07:50

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فذلك دين القيمة. اي ان دلالة هذه الاية قوية في الرد على المرجئة لأن الله عز وجل ذكر اقامة الصلاة اقام الصلاة وايتاء الزكاة وهما اعمال - 01:08:16

وختم الاية بقوله وذلك دين القيمة. فالدين يشمل العقيدة والعمل نعم واعتقدت واعتقدت قلبي على ما ظهر على لسانى لعلها واعتقد قلبي ماشي واعتقد قلبي او واعتقد قلبي على ما ظهر عليه واعتقد قلبي على ما ظهر على لسانى واعتقد قلبي على ما ظهر على لسانى ولا اشك في - 01:08:31

ايمني وانشد شهدت بان الله لا رب غيره نعم. وشهاد لا رب غيره. لا رب غيره. وشهاد ان حق واخلصوا واخلصوا وان عرى الايمان قول مبين وفعل ذكي قد يزيد وينقص. نعم. وان عرى الايمان قول مبين وفعل ذكي قد - 01:09:00

يزيد وينقص الآيات وقد مرت بقيتها قال والايمان بهذا كله حق فمن ترك من هذا شيئا فهو مخالف لكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. فانها وصية الله تعالى في الاولين والآخرين ومن - 01:09:28  
اتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. فاتقوا الله ما استطعتم. عليه احيا وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله تعالى ثمت وكملت بعون الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد مثل ما رأينا نقول عظيمة جدا جمعها - 01:09:53

البرزنجي رحمه الله عن الامام الشافعي رحمه الله واعيد ما ذكرت انا اتمنى ان يكتب بحث بعنوان عقيدة الامام الشافعي وينظر في هذا المتن الطويل وفي مصادره ومرجعه ويوثق ثم يعلق عليه بتعليقات خفيفة - 01:10:13

يكون هذا خلال فترة الاجازة بعون الله وتوفيقه. نعم احسن الله اليكم واثابكم الله ونفعنا بعلمكم هذا سائل يقول جاءني جاء عن الامام احمد رحمه الله انه يكره انه يكره الدعاء بطول العمر فما وجهك - 01:10:38

راحة الدعاء بذلك وجه الكراهة بالدعاء بطول العمر ان طول العمر اه مجرد ليس مما يحمد عليه العبد وانما يحمد على طول العمر مع صلاح العمل كما قال عليه الصلاة والسلام خيركم من طال عمره وحسن عمله - 01:11:00

فيكون الامام احمد رحمه الله كره ذلك لهذا السبب. اما اذا دعيت له بطول العمر عن الاستقامة او على طاعة الله او على تقوى الله عز وجل فهذا مما لا يكره. نعم - 01:11:26

الله اليكم احسن الله اليكم هذا سائل يقول كيف يرد على الفرق على الفرقة على التيجانية استدللاهم بالحديث اذا مررتم الذكر فارتقو على الحلق التي يعلمونها ويجتمعون لفعلها فانهم كثير الاستدلال بهذا الحديث ارجو البيان وجزاكم - 01:11:43

الله خيرا. يقال ان استدلال التيجانية وعموم المتصوفة بهذا الحديث هو استدلال به على غير بابه وعلى غير وجهه فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مررت برياض الجنة فارتعوا - 01:12:03

قيل وما رياض الجنة؟ قال حلق الذكر اي الحلق التي يذكر فيها الله عز وجل وهذا يتناول آآ مجالس العلم ومجالس تعليم القرآن ومجالس آآ التذاكر ومدارسة القرآن كما قال صلى الله عليه - 01:12:24

وسلم اجتمع قوم في في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الانزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم

الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده فمجالس الذكر هي حلق حلق العلم ومجالس الحال والحرام - [01:12:45](#)

ومجالسه التي تبين فيها الاحكام ويبين فيها دين الله عز وجل اما مجالس التيجانية القائمة على الاذكار المحدثة والعبادات المختبرة والمخالفة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم فليست داخلة في هذا الحديث بل هي مخالفة له وهي داخلة تحت - [01:13:07](#)

آآ حدیث النبي صلى الله عليه وسلم القائل فيه من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد قد جاء في سنن الدارمي ان ابن مسعود رضي الله عنه دخل على جماعة في المسجد وعليهم رجال قائم - [01:13:33](#)

يقول لهم سبحوا مئة فيسبحون ثم يقول لهم احمدوا مئة فيحمدون ثم يقول كبروا مئة فيكبرون. ثم يقول هللووا مئة فيهلوون ولنلاحظ هنا ان جميع هذه الاذكار مشروعه التسبيح والتحميد والتهليل والتکبير وهي افضل الكلام واحبه الى الله لكن الطريقة - [01:13:52](#)

الطريقة مبتداة فانكر عليهم انكارا شديدا قال اما والله انكم جئتم ببدعة ظلما او فقتكم اصحاب محمد علما قالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير فقال وهل كل من اراد الخير ادركه - [01:14:15](#)

فلاحظ انكر عليهم اه الصفة التي كانوا عليها في الذكر الذي هو في الاصل المشروع تسبيح وتحميد وتکبير وتهليل اما التيزانية فالصفة غير مشروعه والاذكار نفسها ايضا غير مشروعه اما الاذكار فيذكرون بالفاظ وكلمات آآ لم يشرح المسلم - [01:14:37](#)

ان يذكر الله بها ومن اخوها عندهم واعظمها نفعا ان يذكر الله الظمير هو بالظمير هو يكرره ويكررونه جماعة ويكررونه جماعة يجتمعون في المسجد او في المجلس وبصوت جماعي يكررون هذا الضمير هو هو. حتى ان احد من هداه الله من هؤلاء حديثي شخصيا - [01:15:07](#)

قال كنا نجتمع في في حائط او في حديقة ونبدأ نذكر الله بالضمير هو وبصوت واحد وباداء واحد قال لي والله لو كنت وراء الجدار تسمع صوتنا ولا ترى شخصنا - [01:15:37](#)

انما شككت في ان من خلف وراء الحائط ليسوا من الادميين ليسوا من الادميين وانما يعني ذكر نوع من الحيوانات فيقول ما تشك في ذلك؟ اذا كنت تسمع فقط الصوت ولا ترى شخصنا - [01:16:00](#)

فهل هذا ذكر لله عز وجل فاستدلال هؤلاء باطل وهم لا في الطريقة ولا في الالفاظ موافقين للسنة فاين لهم آآ نصيب من قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مررت برباض الجنة فارتعوا - [01:16:22](#)

وهنا لا يقال في مثل مجالس هؤلاء انها رباض جنة فيرفع فيها الانسان وانما في مثل هذا المقام يقال اذا مررت بماذا يقال اذا مررت باماكن الضلال والبدعة فاذهبوا نعم هذا المناسب نعم - [01:16:42](#)

الله اليكم هذا سائل يقول ما معنى وصفه المن الجزييل بالاقدم؟ هذه اللفظة وردت عند المصنف الذي هو المزنی رحمه الله في خاتمة كتابه قال المن الجزييل الاقدم آآ هذا من الله عليك. وهذا مثل قول آآ الحسن رحمه الله - [01:17:07](#)

اه الحمد لله اه في كل نعمة انعم الله علي بها علي في قديم او حديث او سرا او علانية فنعم الله على على عبده القديمة منذ وجد وهو يغلوه بالنعم ويتوه بالصحة والعافية والايمان - [01:17:32](#)

فمثل قول الحسن في كل نعمة انعم الله بها علي في قديم او حديث نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول ان العمل داخل في مسمى الايمان فيكون ركنا من اركانه. فكيف نجمع بين هذا وبين ان العمل من ثمرات الايمان الصحيح جزاكم الله خيرا؟ العمل - [01:17:53](#)  
من الايمان ومن لوازم الايمان وبه يتحقق الايمان. العمل من الايمان ومن لوازم الايمان وبه يتحقق الايمان وهذه اللفظة موجودة في كتاب التوطیح والبيان لشجرة الايمان العلامة عبد الرحمن بن سعدي رحمه الله - [01:18:16](#)

تبين لنا احوال العمل من الايمان لانه داخل في مسماه ومن لوازم الايمان اي من لوازم الايمان الباطن وهو ما يسأل عنه الاخ الان في سؤاله من لوازم الايمان الباطن اي صلاح الايمان في باطن الانسان يثمر العمل وهذا لا يعني ان العمل ليس داخلا في مسمى الايمان لكن - [01:18:39](#)

العمل الظاهر هو ثمرة من ثمار الايمان الباطن بمعنى انه كلما قوي الايمان الباطن آآ قوي العمل وزاد العبد وبه يتحقق الايمان اي ان

وجود الاعمال في العبد تحقق آآ ايمانه القلبي - 01:19:04

وتكون سببا لثبات العبد ودواجه على الخير وهذا اثر الاعمال الصالحة على العبد في ثبات الايمان وحسن الخاتمة. نعم الله اليكم هذا سائل يقول لماذا لا يروج العلماء عقيدة الائمة الشافعية كما يروجون عقيدة الحنابلة جزاكم الله خيرا - 01:19:27

علماء الحنابلة يعني حصل من فضل الله سبحانه وتعالى ان كتبوا كتب في العقيدة عظيمة جدا ونافعة في القديم والحديث وكتب لها الله عز وجل انتشار وعلماء الشافعية وجد الشافعية المتأخرین من دخلوا دخولا عميقا في بدعة المتكلمين - 01:19:51

بدعا من وجود ابن كلاب ثم آآ ما جاء عن تلميذه ان الاشعري ثم ايضا المدارس التي وجدت فيما بعد واصبحت هي التي راجت لكن هناك محاولة كبيرة من يعني علماء من الشافعية لرد الناس الى المعين الاول والاصل الاول - 01:20:17

اقوال الامام الشافعي واقوال المزنی واقوال اه الشافعیة المتقدمین الذين هم على السنة ولم يخالفوا اه بدعة والمناسب هنا ان لا ان لا نقول لماذا وانما نقول ماذا علينا نحن - 01:20:44

ماذا علينا نحن؟ اما لماذا؟ هذا شيء انتهى. وآآ امر مضى لكن ماذا علينا؟ نحن ومن الله علينا بمعرفة اقوال هذا الامام واقوال تلاميذه المباركة التي عليها نور السنة وبهاء التابع للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام والبعد عن الاهواء والبدع - 01:21:02

نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل قول المصنف والجهاد مع كل امام فاجر وبريدل على اشتراط وجود الامام في صحة الجهاد في سبيله للجهاد غيره يعني وجود الامام - 01:21:27

اساس في ظبطه والا كما قيل لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة لهم اذا جهالهم سادوا ولا يمضي الجهاد الا بامام والا تصبح امور الناس فوضى اذا كانوا يبسوون في في غير امام - 01:21:47

واذا كان عليه الصلاة والسلام بما يتعلق بالسفر اكد على قضية الامير فكيف السفر الذي هو سفر جهاد فلا جهاد الا مع امام نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل تتصح بقراءة كتاب شرح السنة على العوام وشرحها لهم؟ كتاب شرح السنة للمزنی متن عظيم - 01:22:06

من متون السلف ومن المناسب افاده الناس به وتعليمه للطلبة ونشره اراده افاده الناس منه وايضا ادخاله في المدارس ان امكن ويكون مدخله القوي في بلادك اذا كانوا شافعية ان تبرز ان هذا المتن للامام المزنی - 01:22:32

للشافعی رحمة الله تدخل عليهم من هذا المدخل الذي هو في الحقيقة ما يستطعون آآ رده ولا سبيل لهم الى الى رده نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل هناك كتاب يشرح عقيدة المزنی تنصحي فيه؟ هو الذي اعرف له هذه الطبعة التي - 01:23:01

تحقيق اخونا جمال عزون وعليها تعليقات خفيفة لكن كتاب يشرحه لم اقف انا على شيء من ذلك. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول المصنف رحمة الله عند حدیثه عن القضاء والقدر لم يذكر اراده العبد ومشيئته في العمل - 01:23:24

فقال الخلق عاملون الى اخره ارجو توضیح ذلك. اعد السؤال المصنف رحمة الله عند حدیثه عن القضاء والقدر لم يذكر اراده العبد ومشيئته في العمل فقال فالخلق عاملون الى اخره ارجو توضیح ذلك. قوله رحمة الله الخلق عاملون هذه الكلمة كافية - 01:23:48

في في اثبات المشيئة كما ان النبي صلی الله علیه وسلم قال للصحابۃ في هذا الباب اعملوا فکل ميسر لما خلق له الامر بالعمل دليل على وجود المشيئة اذ ان من لا مشيئة له لا يؤمر. لا يقال لمن لا مشيئة له صلی - 01:24:13

او ص من كان كالورقة في مهب الريح لا لا يؤمر فامرہ بالعمل ودعوته الى العمل هذا دليل على ثبوت المشيئة احسن الله اليكم هذا سائل يقول ما هي الكتب التي تتعلق بالعقيدة التي تتصح بها المبتدئین؟ كتب العقيدة كثيرة - 01:24:36

كتب العقيدة للسلف كثيرة لكن اكثر الكتب حظوة وانتشارا ونفعا ونفعا وايضا كثرة الشرور لها اه الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية وكتاب التوحید لشيخ الاسلام ابن عبد الوهاب والاصول الثالثة - 01:24:59

هذه الكتب للمبتدئین من انفع ما يكون هذه الكتب للمبتدئین من انفع ما يكون. نعم الله اليكم هذا سائل يقول ما هي الكلمات التي توجهها الى الطلبة اذا رجعوا الى بلدانهم جزاكم الله خيرا - 01:25:25

اقول اه اخواني الطلبة سائلنا الله عز وجل ان يكتب لهم التوفيق في سفرهم الى بلدانهم ان امامهم امورا عدة وننصح الطالب عندما

يذهب الى بلاده ان يكون عنده برنامج مسبق - 01:25:41

يهدف لتحقيقه في السفر ولا بأس ان يطبع خطوط عريضة او عناصر لاهدافه في سفره ورحلته وهذه الاهداف التي امامه يبذل جهده في سفره في تحقيقها ويوضع لنفسه برنامجا معتملا يمكنه ان يقوم به - 01:26:00

لا ان يضع لنفسه برنامجا شاقا ثم يصل ويراه شاقا فيدع الجميع ولكن يضع برنامجا معتملا لنفسه ثم يجاهد نفسه على تتميم هذا البرنامج وان بقي معه فضل وقت يضيفه - 01:26:29

في في مزيد من الاعمال الصالحة واعمال الخير ويأتي في في مقدمة واهم ما ينبغي ان يعتني به الطالب عندما يذهب بر والديه. ويبلغ عن بعض الطلاب انه يصل الى البلد ويتأخر ذهابه لوالديه. بينما الذي ينبغي ان يكون اول عمل يبادر - 01:26:50 حين وصوله ان يتوجه الى والديه تقر عينه في الجلوس اليهما الاحسان لبرهما والاعتذار عن التأخير عنهما واسعارهما بأنه معهما على ذكر دائم ومستمر للدعاء والتودد اليهما والتلطف معهما احسن الله اليكم ايضا - 01:27:17

ا او الدعوة ايضا امر الدعوة الى الله سبحانه وتعالى وان يكون طالب العلم قدوة للناس انت الان اذا رجعت الى البلاد تعد شخصا اخر انت قدمت من المدينة قدمت من بلد العلم وبلد الایمان ومارز الایمان ومهبط الوحي - 01:27:53

القلوب تنظر الاعين تتذكر اليك والاعمال تتتابع فينبغي ان تكون قدوة للناس في اعمال الخير واعمال البر وان تكون ابعد الناس عن سمات الاخلاق ورديئها وسيء الاعمال وشنيعها وتجاهد نفسك على الاعمال الصالحة وتتعود بالله من الشيطان الرجيم - 01:28:23 فتكون قدوة للناس في تبشيرك للصلوة ومحافظتك على العبادة وحسن المعاملة وحسن التودد والتلطف مع الناس ايضا كسب قلوب الناس من الاقارب والجيران وتحصيصهم بالزيارة وتقديم الهدايا حتى لو تهدي يعني اشياء عادية جدا ورخيصة لكن اتيائك للشخص في بيته - 01:28:52

وتصدك له بالزيارة وتقول له هذى هدية متواضعة حضرتها لك من المدينة تكسب قلبك بذلك ويشعر بمكانتك خاصة ان قلت والله مع انها هدية متواضعة لكنني منذ اشتريتها من المدينة وانا قاصد اني امرك يحس ان ان - 01:29:23

كان انه في قلبك وله مكانة عندك وانك في المدينة تفك في فتكسب قلوب الناس بنية الدخول عليهم في الدعوة والاصطلاح والتربية والتعليم وآآوصيهم عموما في هذا الباب وصية النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل - 01:29:43 رضي الله عنه عندما بعثه الى اليمن. قال اتق الله حيثما كنت واتبع السبيئة الحسنة تمحها وخالف الناس بخلق بن حسن وهذا الحديث جمع اصول المعاملة. معاملتك مع الله كيف تكون؟ ومعاملتك مع نفسك كيف تكون؟ ومعاملتك مع - 01:30:07 الآخرين كيف تكون؟ جمعت اصول المعاملة في هذا الحديث اما المعاملة مع الله فالتفوى وملازمة التقوى اينما كنت. والمعاملة مع النفس ان تكون حريضا على اكتساب الطاعات والحسنات واعمال البر - 01:30:27

والانسان عرضة للخطأ فاكتاره من الحسنات ومحافظته على الطاعات فيه العواقب الحميده والاثار الطيبة له في حياته. قال واتبع الحسنة تمحي واما المعاملة مع الناس قال خالق الناس بخلق حسن - 01:30:47

واحسن ظابط آآالمخالقة الناس او معاملة الناس بالخلق الحسن قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر ان تأتي للناس الشيء الذي تحب ان يؤتى اليك هذا هو الخلق الحسن - 01:31:09

ماذا تحب ان يتعامل به معك فاحبه للناس وعاملهم به واسأل الله جل وعلا للجميع التوفيق والسداد والهداية والرشاد. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول قال المصنف رحمة الله تعالى والبراءة منهم فيما احدثوا ما لم يتبعوا ضلالا فما هو - 01:31:27

البدعة المضلة او المضلة. آآالبدعة المضلة مثل ما قال عليه الصلاة والسلام حديثها العظيم الذي هو قاعدة في الباب قال كل بدعة ضالة كل بدعة ضالة ولكن الضالة من حيث حجمها متفاوتة - 01:31:53

والمصنف يفرق هنا بين من يخطئ ويجهتدى ويخطئ ويتحرجى الصواب وبين من يتبنى تأسيس البدع وانشاء الضلالات ويترك التعويل على الكتاب والسنّة ويبني آآتفقيراته على الاهواء او على العقول او على التخرصات او على الكلام او نحو ذلك نعم - 01:32:13 احسن الله اليكم هذا سائل يقول ورد في الحديث الصحيح ان اهل الموقف يتذمرون من طول الموقف وما فيه ويذهبون الى هذا من

اجل ان يلجأ الى الله ليفصل بين الناس وهكذا سائر الانبياء الى ان يصلوا الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فهل هذا خاص -

01:32:40

المؤمنين ام بجميع اهل الموقف؟ الموقف موقف ثقيل و موقف طويل لكن لله عز وجل على عباده حسب مراتبهم في الايمان اقبال ونعم ومن ذلك ما جاء في الحديث ان في في اوصاف كثيرة من يظلمهم الله عز وجل في ظله يوم لا ظل الا ظله -

وكذلك ما مر معنا في الشرح وهو في مستدرك الحاكم بسند ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان يوم القيمة للمؤمنين كما بين الظاهر والعصر بمعنى انه يهون هذا الموقف الطويل ويختف على اهل الايمان فيمر عليهم -

01:33:27

كما بين الظاهر والعصر. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل في النار تلج محرق وكيف يفسر ما ورد ان شدة البرد من فيح جهنم جزاكم الله خيرا. عذاب النار -

01:33:50

آآ نوعان حر شديد وبرد شديد. يعني حر زمهرير الذي هو اشد البرد وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

اشتكى النار الى ربها فاذن لها بنفسين -

01:34:08

فما تجدون من شدة الحر وما تجدون من شدة الزمهرير او البرد النار عذابها الحر الشديد والبرد الشديد نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول كيف الجمع بين قول الله تعالى في سورة المعارج؟ يعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقدار -

01:34:30

خمسين الف سنة وقوله تعالى في سورة السجدة يدبر الامر من السماء يدبر الامر من السماء ثم يعرج اليه في يوم ان كان مقداره الف سنة مما تعددون الاية التي في سورة المعارج مرت معنا عند المصنف رحمه الله -

01:34:55

ومر معنا اشارة الى قول ابن عباس وغيره ان المراد يوم القيمة ويؤيد هذا المعنى ما جاء في الصحيحين لما قال عليه الصلاة والسلام ما من صاحب ذهب او فضة لا يؤدي زكاتهما -

01:35:15

الا يحمل بها ويكتوى بها جبينه وجنبه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. ثم ينظر بعد ذلك مصيره الى الجنة او الى النار او كما قال عليه الصلاة والسلام -

01:35:35

فهذا يوم القيمة واما الاية التي في سورة السجدة قول الله سبحانه وتعالى في يوم كان مقداره الف سنة مما اتعدون؟ فهذا كما هو واضح في في سياق الاية عروج الملائكة -

01:35:52

عروج الملائكة الى الله عز وجل فعروجهم آآ في في يوم هذا مقداره لكن الله عز وجل اقدارهم ان يعودوا اليه في لحظة وسرعوا لكن مقدار العروج ومدة العروج يحتاج الى هذا الوقت الطويل -

01:36:13

وقد جاء اه في في في بعظ كتب التفسير اخنه في عند ابن جرير الطبري ان رجلا سأل ابن عباس رضي الله عنه قال له ما اليوم الذي اه مقداره خمسين الف سنة -

01:36:34

فقال له ابن عباس ما اليوم الذي مقداره الف سنة قال سألك لتخبرني. سألك لتخبرني بالاليوم قال هما يومان اخبر الله بهما في كتابه ويومان اخبر الله بهما في كتابه ولا اقول في كتاب الله ما لا اعلم -

01:36:51

نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل يجوز الاستهزاء بالمبتدعين وتطييق الطرق عليهم؟ يفيدونا بارك الله فيكم. الانسان اذا المبتدعين المطلوب منهم مناصحتهم وليس الاستهزاء والاستهزاء لا يأتي بخير بل لا يأتي الا بشر -

01:37:15

فانت تضرهم بهذا الاستهزاء وتضر نفسك. لانك تجرأهم عليك وتحرصهم على التطاول عليك فلا تستفيد ولا يستفيدون ولكن المطلوب المناصحة والتي هي احسن والدلالة للخير نعم الله اليكم هذا سائل يقول معلوم ان الرافضة لا يمتحون بالفضل للشيخين ابي

بكر وعمر رضي الله عنهم فهل هذا لا يوجب علينا تكفير -

01:37:35

جزاكم الله خيرا اهل العلم نصحوا على ان اه تكثير الصحابة وبخاصة شيخين هذا من الكفر تدل بعضهم لذلك من القرآن في قوله تعالى ليغطي بهم الكفار استدل بهذه الاية مالك -

01:38:06

رحمه الله وغيره والطعن في الصحابة ولا سيما خيارهم وافاضتهم ومقدموهم هو في الحقيقة طعن في الدين. كما قال بعض اهل العلم الطعن في الناقل طعن في المنقول فاذا طعن في نقلة الدين اين الثقة بالدين اذا كان نقلته وحملته مطعون فيهم ولهذا -

يرى بعض المحققين ان نشأة هذه الفرقة هي في الحقيقة لافساد الدين من اول ما نشأت عندما اسسها عبد الله ابن ابي سبأ وشار الى  
هذا المعنى الدارمي في الرد على الجهمية في اخر الكتاب - 01:38:51

وان ما وجدوا سبيل لهدم الدين الا بالتستر بالتشييع لال البيت ومن ثم تنفيذ آآ مثل هذه الامور التي يأتي فيها في مقدمتها الطعن في  
حملة الدين حتى لا يكون هناك - 01:39:11

بالدين ولا طمأنينة اليه يصلون الى مقاصدهم وما ربهم من اضاعة آآ الدين لهذا جاء عن ابو زرعة الرازي رحمه الله انه قال اذارأيتم  
الرجل ينتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلموا انه زنديق لانه - 01:39:31

القرآن حق والدين حق وانما ادى علينا ذلك الصحابة. هم الذين نقلوا لنا ذلك اى علينا ذلك الصحابة فهولاء ارادوا ان يجرحوا  
شهودنا فهم بالجرح اولى فهم زنادقة احسن الله اليكم هذا سائل يقول ما مقصود قوله عليه السلام؟ اصحابي اصحابي عند الحوض  
هل يقصد اصحابه المؤمنون؟ وكيف - 01:39:54

يسيمهم اصحابا وهم مباعدون عن الحوض هذا آآ الحديث حديث حديث متواتر والنبي صلى الله عليه وسلم الاحاديث  
الواردة في في الحوض متواترة وهذا الحديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يذاب - 01:40:22  
اه اقوام في رواية اختلجون دون الحوض فاقول اصحابي اصحابي فيقال انه انك لا تدرى ما احدثوا بعده وجاء في بعض طرق طرق  
الحديث انهم لم يزالوا مرتدین على اعقابهم منذ تركتهم - 01:40:43

وحمل اهل العلم آآ هذا الحديث فيمن ارتد ومات على الردة في من ارتد ومات على الردة لقوله لم يزالوا مرتدین منذ تركتها فهم كانوا  
آآ امنوا به عليه الصلاة والسلام وصاروا من اصحابه ولكن له لما - 01:41:02

مات ارتدوا وماتوا على الردة فهولاء هم الذين آآ يعنيهم الحديث ومنهم الذي حاربهم ابو بكر رضي الله عنه ان هو الذي قام بحرب  
المرتدین هو وخيار الصحابة فالحديث يحمل على من ارتد. ولهذا تعريف الصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم اه مؤمنا به  
- 01:41:29

مات على الاسلام ومات على الاسلام اما من لقيه وامن وحصلت منه ردة وما على الردة فهذا ليس من الصحابة وقول النبي صلى الله  
عليه وسلم اصحابي هذا باعتبار الحالة التي تركهم عليها - 01:41:57  
ثم بين له وهذا فيه دليل على انه صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب. دليل على انه لا يعلم الغيث مع ان بعض الغلة يقولون انه وهو  
في قبره - 01:42:16

يسمع كلانا ويعلم حالنا فكيف يكون كذلك وهو يوم القيمة يقال له انك لا تدرى ما احدثوا بعده اين العلم بالغيب؟ اين العلم بالغيب  
اذا كان يقال له يوم القيمة انك لا تدرى ماذا احدث بعدى - 01:42:26

الشاهد ان آآ الحديث محمول عند اهل العلم على من ارتد ومات مرتد والرافضة والرافضة المخلدون اول من يدخل عندهم في هذا  
الحديث دخولا اوليا ابو بكر رضي الله عنه الذي حارب - 01:42:45

آآ المرتدین وهذا من زبغ قلوب هؤلاء. نعم الله اليكم هذا سائل يقول هل يكون انتشار فضائهم ومحاسنهم اي الصحابة من اسباب  
حمايتهم فيما شجر بينهم لانه في بعض يوجد روافد يتعلمون ويحذرلن الناس من ابي بكر وعمر من شدة بغضهم هذا كيف يكون  
الرد عليهم - 01:43:03

اشهار مناقب الصحابة وفضائل الصحابة اشرت في فيما سبقني الى ان فيه فوائد عظيمة جدا تتعكس على من قرأ مآثرهم ومناقبهم  
وايضا فوائد تتعكس على من يسمعون هذه المآثر والمناقب والفضائل فيزداد حبا للصحابة ايضا قد تكون سببا لهداية اقوام ممن ابتلوا  
 بشيء - 01:43:29

من الخطأ تجاه الصحابة. فاذا سمع المآثر العظيمة والمناقب الحميدة فربما لا تكون سببا اه ان يكف لسانه. وايضا تفيد تحصين الناس  
من من دعاة الضلال ودعاة الباطل واهل الواقعية في الصحابة فيحصنون آآ - 01:44:02

من نشر مناقب الصحابة وفظائل الصحابة فالشاهد ان هذا لا شك ان فيه فوائد عظيمة واما الرد على اه الرافضة فالرد على  
الرافضة يكون هذا يكون بهذا ويكون ايضا بكشف - 01:44:29

ما هم عليه من باطل وفضح ما هم عليه من ضلال احسن الله اليكم هذا سائل يقول لماذا يقال علي كرم الله وجهه هذه الكلمة كلمة  
متاخرة ليست معروفة عند المتقدمين - 01:44:48

مثل ما قال ابن كثير في تفسيره انه جاءت في في عبارات بعذ النساخ نسخ الكتب وليس في موجودة في اه  
عبارات واقوال المتقدمين وعلى الصحابة كلهم يقال في حقهم كرم الله وجههم ورضي عنهم وغفر لهم ورحمهم - 01:45:05  
ولكن تخصيص علي بذلك هذا امر آآ وجد عند آآ المتأخرین وآآ ابو بكر رضي الله عنه وعمر رضي الله عنه ان كانت هذه  
دعوة مطلوبة فهما احق - 01:45:29

بها لانهما افضل من بشهادته هو رضي الله عنه. فتخصيص علي بهذا هذا من الاشياء التي وجدت عند بعذ الكتب والوراقين  
المتأخرین نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول ما حكم الصلاة في المسجد الذي يكون في اتجاه قبره مقابر المسلمين بحيث يفصل  
بين المسجد والمقبة - 01:45:51

شيطان المسجد جزاك الله خيرا. هذا يشمله الحديث الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الى القبور نعم الله اليكم هذا سائل  
يقول هل تجوز الصلاة خلف من يستخدم السحر - 01:46:15

هل هل تجوز الصلاة خلف من يستخدم السحر من علم عنه يقينا انه ساحر ويتعاطى السحر فلا يصلى خلفه لأن الساحر لا يكون  
الا كافرا كما دل على ذلك القرآن الكريم - 01:46:32

لقوله تعالى ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم الى اخر الاية والالية التي بعدها او ايتين بعدها وآآ ذكر اهل العلم في في  
هذا السياق سبعة وجوه - 01:46:50

اه على كفر الساحر سبعة وجوه على كفر الساحر. فاذا علم يقينا انه ساحر فالساحر كافر لا تصح صلاته لنفسه ومن باب اولى لا تصح  
امامته لغيره احسن الله اليكم هذا سائل يقول من كان مسبل التوبة مدخن فهل يصلى خلفه - 01:47:10

من ايش من كان مسبل الثوب او مدخن فهل يصلى خلفه؟ الصلاة تصح خلف العاصي والفاشق لكن لا يقدم. قدم آآ من هو خير منه  
واولى بالامامة. لكن ان ان حصل انه صلى - 01:47:37

خلف عاصي فالصلاحة صحيحة ليست باطلة لكن آآ لا يقدم لا يقدمن آآ العاصي من ظهرت عليه يعني آآ امارات الفسق او المعصية لا  
يقدم واذا اذا صلى خلفها الصلاحة صحيحة - 01:47:55

احسن الله اليكم هذا سائل يقول ما الضابط الدقيق في معرفة الصحابي؟ وهل ذو الخويصر صحابي؟ وهل يتراضى عنه  
وهل قاتل عثمان رضي الله عنه صحابي ام غير صحابي - 01:48:15

صحابي ضابطه مر معنا صحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الايمان. فمن كان كذلك فهو صحابي  
والعلماء رحمهم الله جمعوا كتب بالصحابة مثل كتاب الاصابة - 01:48:31

ابن حجر والاستعاذ ابن عبد البر وكتب اخرى كثيرة الفت في آآ ذكر الصحابة واعد بهم ذو الخويصرة هو الذي جاء فيه الحديث في  
الصحابيين وغيرهما لما كان عند النبي عليه الصلاة والسلام وكان قد جاءه مال وقسمه - 01:48:56

فقال اعدل يا محمد قال اعدل يا محمد فهذه قسمة ما اريد بها وجه الله فقال اذا لم اعدل انا من الذي يعدل او كما جاء في الحديث  
فعلى كل حال قال النبي يخرج من بعده هذا اقوام تحقرن صلاتهم - 01:49:23

خلف صلاتكم اه نعم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم فمثل هذا يعني بعض العلماء يستشكل آآ عده في الصحابة لهذا الموقف الذي  
الذي حصل منه امام النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا الانتقاد - 01:49:46

واذكر بالحجر ذكره في الاصابة وشار الى ان ابن عبد البر ذكره او غيره وقال انا عندي توقف في ذلك عندي اه توقف في في ذلك  
يعني في عده في الصحابة او عندي وقفه في ذلك او - 01:50:10

وقاتل عثمان رضي الله عنه آا قاتل عثمان رضي الله عنه عن عثمان رضي الله عنه عثمان آا هذا آا يعني كما حقق اخونا محمد الشیخ  
محمد الغبان له كتاب قيم - 01:50:31

بعنوان فتنۃ مقتل عثمان كتاب قيم جدا وبذل فيه جهود يعني كبيرة آا في في اعداده وجمع مادته واخذ منه وقت طویل انا على  
معرفة جيدة بذلك فحققت هذه المسألة وبين في دراسة و كنت قرأت الكتاب کاملا - 01:50:51

بين تحت عنوان من القاتل؟ من الذي قتل اه عثمان وبر من من اتهم من الصحابة مثل محمد ابن ابي بکر وآخرين مبین ان ما في  
اسانید صحیحة بل ذکر اسانید صحیحة ترد ذلك - 01:51:15

مثل خروج محمد بن ابي بکر جاء باسناد صحيح انه خرج ولم يكن له يد في في قتل عثمان رضي الله عنه وحققت ان الذي قتله  
رجل اسود من من مصر - 01:51:35

آا اظن اسمه جبلة على كل حال ترجعون الى الى هذا الكتاب كتاب قيم جدا ومفید وفيه تحقیقات واسعة ومفیدة ونافعة لطلبة العلم  
ولعلنا نكتفي بهذا القدر والله تعالى اعلم وصلی الله وسلم على نبینا محمد واله وصحبه اجمعین - 01:51:52

اريد ان انبه الاخوة الى فائدة حتى وانتم قيام لا بأس ان اليوم فيه كلمة في مسجد القبلتين بعد صلاة العشاء لسماحة الشیخ عبد  
العزیز آل الشیخ مفتی عام المملكة - 01:52:14

كلمة مباشرة عبر الهاتف وايضا فيه فرصة لطرح الاسئلة وهذا سيكون بعد صلاة العشاء في مسجد القبلتين في  
هذه الليلة صلی الله وسلم على نبینا محمد - 01:52:32